السلطات للسعودية تتغيب عن إنقاذ حجاج فلسطين



وجاء هذا الحادث المؤلم ليكشف مجددا زيف الادعاءات الرسمية لوزارة الداخلية والمنظومات التقنية السعودية حول الجهوزية والسكينة حيث سجلت السلطات السعودية المعنية غيابا تاما وإهمالا فاضحا في متابعة الإجراءات اللازمة وإسعاف المصابين في مكان الحادث، تاركة الحجاج لمصيرهم في غياهب الطرقات دون أدنى تدخل تنظيمي أو إنساني يليق بحرمة هذه الشعيرة.

وأمام هذا التقاعس والخذلان السعودي، اضطرت الجهات الفلسطينية المعنية للانفراد التام بمتابعة تداعيات الحادث حيث أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية ونائب رئيس بعثة الحج، عصام عبد الحليم، أن طواقم الوزارة الفلسطينية والبعثة الطبية المرافقة هي من تولت التعامل مع الموقف بأقصى سرعة ممكنة، وقامت بنقل المصابين فورا إلى أقرب مركز طبي لتلقي العلاج، كما سارعت الوزارة الفلسطينية إلى توفير حافلة بديلة على الفور لنقل بقية الحجاج ومتابعة خط سيرهم، لتثبت

هذه الواقعة أن رعاية الحجيج باتت عبئا حقيقيا يقع على عاتق بعثات الدول ذاتها، في ظل تحول الأجهزة السعودية إلى مجرد أدوات استعراضية وتفتيشية تُفرغ الحج من قيم التكافل الإسلامي.